وهو الله سبحانه وتعالى

بحسب المشاهدة وهو في الحقيقة امثال تتوارد على انها
ولا حد له لان الحد تعريف الماهية بذكر اجزائها وهو
الوجود فرد لا جزء له فيمتنع ان يكون له حد والحد ان
يكون بمعنى النهاية ولا نهاية لله تعالى اي ليس محلا
للكميات سواء كانت متصلة كالمقادير او منفصلة
كالاعداد والمقادير الخط والسطح والجسم التعليمي
والزمان فاي جزء من الخط فرض فهو نهاية لجزء وبداية
لجزء باعتبار ونهاية للجزء بين باعتبار آخر وقال
المتكلمون العدد اي الكم المنفصل لا وجود له في الخارج
لان العدد مركب من الوحدات التي هي اعتبارات عقلية
لا وجود لها في الخارج كما ذكر في بحث الوحدة والكثرة
والمركب من الاعتبارات العقلية اعتباري لا وجود له
في الخارج واما المقادير التي هي الجسم التعليمي والسطح
والخط فليست بموجودات زايدة على الجسم لانها اما
نفس الجسمية او جزء الجسمية بناء على ان الجسم
مركب من اجزاء لا تتجزى فانه حينئذ تكون الاجزاء
المتضمنة بعضها الى بعض في الجهات الثلاث اي الطول
والعرض والعمق هو الجسم والمنضم بعضها الى بعض في
الجهتين اي الطول والعرض هو السطح وهو جزء الجسم

والمنضم

والمنضم بعضها الى بعض في الجهة الواحدة اي الطول هو
الخط وهو جزء السطح فالجسم التعليمي نفس الجسم المركب
من الجزء الذي لا يتجزى والسطح والخط جزء الجسم المركب
منه والكل جوهر لانه مركب من الجزء الذي لا يتجزى وهو الجوهر
الفرد المركب من الجواهر لا يكون عرضا فلا وجود لمقدار هو
عرض اما خط او سطح او جسم تعليمي اذ ليس لنا الا الجسم
واجزاؤه وكلها من قبيل الجواهر لا من قبيل الاعراض وقال
الحكماء الجسم التعليمي المقدار الذي هو طول وعرض وعمق
والسطح المقدار الذي هو طول وعرض وعمق او السطح المقدار
الذي هو طول وعرض فقط والخط المقدار الذي هو طول
فقط والكل عرض قايم بالجسم موجود في الخارج ولا ضد له
اي لا نظير له ولا كفؤ له وقد يكون الضد بمعنى العون ومنه
العدو والله تعالى منزه عن النظير والكفؤ ومنزه عن
المعين والناصر وعن العدو والمخالف لارادته وتقديره
الضدان امران وجوديان يستحيل اجتماعهما في محل واحد
وبينهما غاية الخلاف ايضا كالعلم والجهل المركب قال
اهل الحق من المتكلمين الاشياء ثلاثة اقسام لانهما ان
اشتركا في الصفات النفسية فالمثلان والا فان امتنع
لذاتيهما اجتماعهما في محل واحد من جهة واحدة وقت فالضدان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)